

من مالكي العقارات الفاخرة في دبي يفضلون العيش فيها 60%



دبي: أحمد البشير

كشف تقرير حديث صادر عن مؤسسة «ألترا» للبيانات والإحصاءات، بالتعاون مع مؤسسة «ويلث أكس» الأمريكية أن أغلبية أصحاب الثروات الفائقة (الأفراد الذين تبلغ ثروتهم 30 مليون دولار أو أكثر)؛ أي 60% منهم، والذين لديهم عقارات في دبي، يستخدمونها مقراً أساسياً لإقامتهم؛ الأمر الذي يعكس تفضيل أصحاب الملايين، الإمارة للعيش. والتمتع بنوعية الحياة التي توفرها لهم.

ووفقاً لتقرير «العقارات السكنية 2023»، هناك ما يصل إلى 830 شخصاً من ذوي الثروات الفائقة لديهم عقارات أساسية أو ثانوية في دبي، 66.7% منهم يعدون مقيمين دائمين في الإمارة، في حين أن 33.3% منهم لديهم منازل ثانوية في دبي.

وتبلغ نسبة الذكور من أصحاب الثروات الفائقة 90%، بينما تبلغ نسبة الإناث 9%، وأغلبية هؤلاء (أي 60.9%) هم

أثرياء عصاميون، في حين بلغت نسبة الذين ورثوا ثروتهم أو جمعوها بأنفسهم 36.2%، و2.9% فقط كانت نسبة الذين جمعوا ثروتهم من الميراث.

ومن المثير للاهتمام أن 1.4% فقط من أصحاب الملايين في دبي يمتلكون طائرات شخصية، بينما يمتلك 0.7% منهم يخوتاً.

وكانت دبي ملاذاً لأصحاب الملايين في السنوات القليلة الماضية الذين هاجروا بأعداد كبيرة إلى الإمارة أثناء وبعد «جائحة» كوفيد - 19.

وغالباً ما يمتلك الأفراد الأثرياء منازل متعددة ومصالح تجارية في مواقع متعددة. ويقارن تقرير «ألترا» دبي مع لوس أنجلوس وموناكو؛ إذ تعدان مهمتين بالنسبة للأثرياء حول العالم.

ويعد الأفراد ذوو الثروات الفائقة من أصحاب المنازل في دبي أصغر سناً من أقرانهم في لوس أنجلوس وموناكو، ويتألفون بشكل أساسي من المواطنين.

وعلى الصعيد العالمي تصدر نيويورك القائمة، حيث يبلغ عدد أصحاب الثروات الفائقة الذين يملكون منازل هناك 21,700، تليها لندن في المركز الثاني بـ 16 ألف شخص، ثم هونغ كونغ في المركز الثالث بـ 15,175 شخصاً.